

## قبيلة بنى أمية في عين الرسول ﷺ [491]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يأخذ كثير من القراء لسيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يولي اقاربه من بنى امية ذكرنا في حلقة ماضية بعنوان هل كان عثمان بن عفان يولي اقاربه ان الاقارب الذين ولامهم عثمان بن عفان من بنى امية في طيبة عهد - 00:00:00

الذى استمر اثنى عشر عاما كانوا اربعة. كل اللي ولامهم من اقاربه اربعة. بالإضافة الى واحد هو اخوه في الرضاعة. الاربعة اللي ولامه معاوية ابن ابى كان وسعيد بن العاص والوليد بن عقبة وعبدالله بن عامر دولت الاربعة اللي من بنى امية اللي ولامهم عثمان بن عفان على مدار اتناشر سنة - 00:00:21

دولت بيمسلوا تلتاشر في المية من ولاة عثمان ابن عفان في كل حياته جايز اقل من كده كمان لو اعتبرنا ان بعض الولايات يرد في زمانه اكثر من مرة لنفس الولاية يعني مسلا البصرة بيجيها اكثر من والي. اه الكوفة اكثر من والي. فلو عدinya كده هيطلع عدد الولايات - 00:00:44

مش مش واحد وتلاتين بس زي ما حسبناها لا ممكن يكون اكثر من كده كمان. فالنسبة بالاكثر تلتاشر في المية فهل هذا كثير؟ هل يمكن ان اتجاهل بنى امية لهذه الدرجة فلا اوليها يعني بهذه النسبة - 00:01:04

الحقيقة قبيلة بنى امية من القبائل المهمة جدا في اه قريش وهي كبيرة في عين العرب جميعا. ولو احنا راجعنا تاريخ بنى امية هنالقي ان السيادة في مكة المكرمة في فترة من الفترات - 00:01:21

تاريخ مكة كانت لبني امية كانت لحرب ابن امية ابن عبدشمس. اصل القصة ان هاشم جد بالرسول صلى الله عليه وسلم كان هو السيد على مكة فترة من الزمن لطول فترة آآ حياته يعني. ولما مات سلم الامارة امارة مكة لاخيه - 00:01:36

المطلب اه ابن عبد مناف. وكان بين هاشم قبل ان يسلم هذه الامارة لاخيه كان بينه وبين اخيه عبدشمس يعني خلافات شقاقات وصراعات يعني طويلة لما مات هاشم ولی اخاه آآ المطلب ولما مات المطلب انتقلت امارة مكة الى آآ - 00:01:56

حرب ابن امية ابن عبدشمس فراحت الى جانب قبيلة بنى امية ولما مات حرب ابن امية آآ لم تعطي مكة بعد ذلك ولاليتها واحد. صارت مكة بتحكم بمجلس. مجلس مكون من عدة قبائل - 00:02:20

وبالتالي زعامة احد زعماء بنى امية لمكة امر معروف عند اهل مكة وعند قريش بشكل عام وظلت مكة تحكم بمجلس لحد بدر غزوة بدر وبعد غزوة بدر وقتل ابى جهل وقتل صناديد الكفر عتبة بن ربيعة وشيبة بن - 00:02:41

يعني عدد كبير من الناس مات في امية ابن خلف طبعا وغيرهم وللت قريش امرها ابى سفيان بن حرب وابى سهير بن حرب من بنى امية فصارت من جديد تعطي قيادتها لبني امية. هذه قيمة بنى امية عند العرب وعند قريش وعند - 00:03:00

مكة اه المكرمة فده كله بيدينا خلفية لان القبيلة لا يمكن بحال ان تتجاهل لكن اهم من ده كله كيف كان الولاة الامويون في عين الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كيف تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع كبار - 00:03:22

بني امية او مع قبيلة بنى امية ما قيمة بنى امية في عين الرسول صلى الله عليه وسلم. دي دي نقطة مهمة جدا لان لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي هذه القبيلة قيمة وشرف ومكانة. فمن الطبيعي جدا ان في عهد عثمان ابن عفان ان يولي منها - 00:03:43

البعض حتى لا تحدث فتنه في آآ قريش او فتنه في مكة او فتنه في الجزيرة العربية او في الدولة المسلمة بشكل عام نشوف كده

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

اختار سبعة من ولاته منبني امية. اقف تحت وقدم الهدي الحقيقة وحطه تحت سبعة ديت عشر خطوط لان الولايات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت اقل من عدد الولايات في عهد عثمان بن عفان. عثمان بن عفان ولی اربعة من بنی امية وواحد -

00:04:16

اخوه في الرضاعة قل كده خمسة. هو هم اربعة بس من بنی امية بس خمسة من اقاربه وعدد الولايات في عهد عثمان بن عفان وواحد وتلتين ولایة سبع مناصب كبرى واربعة وعشرين ولایة انصار. انصار اللي هي مصر - 00:04:36

والشام واليمن والكوفة والبصرة وفارس وغيره. فاربعة وعشرين وسبعة واحد وتلتين. فانا عندي واحد وتلتين ولایة ولا منهم اربعة بنی امية. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده اكتر من تلات اربع او تمانين في المية او تسعين في المية من دولة عثمان -

00:04:53

لان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما مات ما كانش بيحكم غير الجزيرة العربية فقط لا كت الشام دخلت في الدولة المسلمة ولا كانت العراق دخلت في الدولة المسلمة ولا مصر في الدولة المسلمة ولا - 00:05:12

ولا كل شرق العالم الاسلامي اللي هي يشمل بقى فارس واذربيجان واجزاء من ارمينية يعني الدولة كانت صغيرة للغاية بالقياس الى دولة عثمان ابن عفان عدد الولاد فيها محدود ومع ذلك في هذا العدد المحدود من الولايات الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى سبعة من - 00:05:22

ولائياته لبني امية. ده شيء طبعا لافت جدا جدا للنظر اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم ولایة مكة على شرفها واهميتها وكثرة شيوخها وصناديقها. اعطاتها لشاب اموي صغير اللي هو عتاب ابن اسید - 00:05:42

رضي الله عنه كان عنده خمسة وعشرين سنة ساعتها وفي بعض الروايات عنده عشرين سنة بس. ولا آآ امارة مكة. مكة يعني بثقل وحجمها مولاها العتاب ابن اسید الاموي ولی ابا سفيان ابن حرب على نجران - 00:06:03

ولا يزيد ابن ابی سفیان رضي الله عنهم على تيماء ولا اربعة اخوة امويين من ابناء سعيد بن العاص على ولائيات اربع. تخيل! يعني احنا قلنا دلوقتي تلات ولائيات. قلنا ولایة مكة - 00:06:22

لعتاب ابن اسید وولایة نجران لابی سفیان ابن حرب. وولید تیماء لیزید النبی سفیان. وخد عنك بقى الاربعة دولت. خالد بن سعيد بن العاص على صناعه. طبعا اموي. خالد بن سعيد بن العاص - 00:06:37

على صناعه. الحكم بن سعيد بن العاص الاموي على قرى عرينۃ. وهي فدك وغيرها من القرى ابان ابن سعيد ابن العاص على مدينة الخط في البحرين. عمرو بن سعيد بن العاص على وادي القرى. ادي اربعة من اولاد سعيد ابن - 00:06:54

خلاص كلهم امويون على واد على امارات مختلفة يبقى انا كده عندي سبعة من الولاة الامويين على آآآ ولائيات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني نسبة الولاة الامويين في عهد رصاص الرسول صلى الله عليه وسلم اعلى - 00:07:14

في الولاة من نسبتها في عهد عثمان بن عفان. فانت انت عايز ايه بعد كده؟ لماذا تأخذ على عثمان ان يولي هؤلاء الذين ولهم في عهده وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم ولی العلاء ابن الحضرمي - 00:07:33

على مدينة القطيف بالبحرين ولعلاء ابن الحضرمي حليف لبني امية. وجعل معاوية بن ابی سفیان رضي الله عنهم وہنتكلم على كده بالتفصيل في حلقة قادمة وقد جعله على كتابة الوحي وكتابة الرسائل الخاصة به. وزوج ابنته رقية ثم ام كلثوم - 00:07:48

ثوم من اموي اللي هو عثمان ابن عفان نفسه اللي بنتكلم عليه وحارس هو شخصيا على الزواج من بنی امية تزوج ام حبیبة بنت ابی سفیان رضي الله عنهم من بنی امية يعني هذه الكثافة - 00:08:08

من الاعداد الاموية سواء من الرجال او من النساء في يعني تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم يعطيك اهمية هذه قبيلة في كيان الدولة المسلمة. لا يمكن بحال من الاحوال وليس من السياسة اصلا. ان تتجاهل مسل هزه - 00:08:23

قبيلة ما ينفعش عثمان ابن عفان علشان هو اموي يتتجاهل القبيلة بهذا الحجم. وكان قد اخذت هذا القدر من الاهمية في عين الرسول

وصلى الله عليه وسلم وفي عين العرب قبل الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عمل كده امتداد لما  
كان لها من قيمة - 00:08:43

قدر وشرف وعظمة وهيبة عند العرب قبل ان يتولى الامور الرسول صلى الله عليه وسلم في مدینته في المدينة المنورة ودولة لم  
تنشأ وبرضو في عهد ابی بکر الصدیق استکمل ابو بکر مسیرة الرسول صلى الله عليه وسلم اقر الولاة اللي ولاهم الرسول صلى الله  
عليه وسلم من بنی امية - 00:09:03

لولا ان الاربعة اولاد سعید بن العاص استعفوا من الامارة هم اللي طلبو من ابی بکر انهم يعزلهم لان هم ما كانواش عایزین يتولوا لاحد  
قد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فقبل منهم آآآ ابو بکر الصدیق ومع ذلك لما جه ابو بکر الصدیق يخرج جیوش الشام خرج اربع  
جیوش للشام - 00:09:25

في الاول كانوا ثلاثة وزودهم بعد كده واحد عمرو ابن العاص. التلاتة اللي حطهم في الاول كان مين؟ كان منهم واحد من بنی امية  
اللي هو يزید ابن ابی سفیان. آآ - 00:09:45

آآ رضي الله عنهم فمعنى كده ان هو كان ربع الجيش المسلم المتجه الى آآ الشام كان بقيادة يزید ابن ابی سفیان بکير الاموي وبرضو  
في عهد عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب جمع الشام ليزید ابن ابی سفیان رضي الله عنهم وولى معاویة لقیسارية - 00:09:55

ثم لما مات يزید ابن ابی سفیان الاموي اللي كان والي الشام كلها ولها لمعاویة بن ابی سفیان قصاد معاویة بن ابی سفیان والي الشام  
كلها في عهد عمر آآ ابن الخطاب. انا بعد هذا الاستعراض انا بقول لكم ان الماء اختاره - 00:10:15

عثمان بن عفان للولاية من بنی امية للمسلمین يعني في عهده انا اعتقد ان هو كان قليل عن المعتاد. يعني المفروض ان هو كان يأخذ  
اکتر بالقياس الى التنسیب اللي احنا اتكلمنا عليه تنسیب عدد الولاة بالنسبة لعدد الولايات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في  
عهد ابو بکر الصدیق في عهد عمر بن الخطاب انا بقول - 00:10:33

هو ده هو كده قلل. وخاصة ان اعداد بنی امية البشرية كبيرة. يعني لو خدنا حتى نسبة التمثيل للقبائل حتى لا تحدس فتنة يكون فيه  
شيء من التوازن يكون عندي اعداد من بنی هاشم اعداد من بنی آآ امية اعداد من بنی جمجم من بنی زهرة من قبائل قرشيۃ المختلفة  
ومن الانصار ومن غيرهم وهو لي - 00:10:55

على الامة الاسلامية المفروض نسبة بنی امية تكون اکتر من كده انا اعتقد ان هو حد من النسبة عشان هو من بنی يومها ايه عشان هو  
يبقى العكس عكس ما الناس تظن ان هو ولی من بنی امية اکثر لا هو وولی اقل مما كان ينبغي ان يولي. ولعل هذا من ورعي انه  
يعني - 00:11:15

اراد الا ينسب الامارة لبني امية وهو منها فازا اخذنا الامور بشيء من الدراسة المنطقية والواقعية والارقام والحسابات هيتضخ  
لنا ان الشبهة التي القيت في حق او قيلت في حق عثمان بن عفان لا اصل لها وهو منها براءة. اسأل الله عز وجل - 00:11:33

قبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:11:53